

الفصول المهمة في أصول الأئمة

[601] عباد الله، حتى يخلع على الواحد منهم ألف ألف خلعة من نور، ثم ينادي منادي ربنا عزوجل: ايها الكافلون لايتام آل محمد، الناعشون لهم عند انقطاعهم عن آبائهم الذين هم ائمتهم، هؤلاء تلامذتكم والايتام الذين كفلتموهم ونعشتموهم (1) فاخلعوا عليهم خلع العلوم في الدنيا، فيخلعون على كل واحد من أولئك الايتام على قدر ما اخذ عنهم من العلوم حتى ان فيهم - يعنى في الايتام - لمن يخلع عليه مائة ألف حلة وكذلك يخلع هؤلاء الايتام على من تعلم منهم، الحديث. [940] 6 - قال (1): وقال الحسن بن علي ع: فضل كافل يتيم آل محمد، المنقطع عن مواليه، الناشب في الجهل، يخرج من جهله ويوضح له ما اشتبه عليه ويطعمه ويسقيه، كفضل الشمس على السها. (2) [941] 7 - قال: وقال الحسين بن علي ع: من كفل لنا يتيما قطعتة عنا محنتنا، باستتارنا فواساه من علومنا التي سقطت إليه حتى ارشده وهداه، قال الله عزوجل: ايها العبد الكريم المواسي اني أولى منك بهذا الكرم، إجعلوا له يا ملائكتي في الجنان بعدد كل حرف علمه ألف ألف قصر وضموا إليها ما يليق بها من سائر النعم. [942] 8 - قال: وقال علي بن الحسين ع: اوحى الله عزوجل إلى موسى ع: _____ (1) أي رفعتموهم، سمع منه (م). 6 - تفسير الامام العسكري ع، الحديث 217. البحار، 2 / 3، كتاب العلم، الباب 8، باب ثواب الهداية والتعليم، الحديث 4. في التفسير: الناشب في تيه الجهل... اشتبه عليه على كافل يتيم يطعمه... (1) الحسن العسكري، سمع منه (م). (2) اسم نجم، سمع منه (م). 7 - تفسير الامام العسكري ع، الحديث 218. البحار، 2 / 4، كتاب العلم، الباب 8، باب ثواب الهداية والتعليم، الحديث 5. 8 - تفسير الامام العسكري ع، الحديث 219.